مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

مترجم

حرم السفارة الأمريكية الجديد في بيروت

ملخص المشروع

المصدر: فريق مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

مترجم

حرم السفارة الأمريكية الجديد في بيروت

ملخص المشروع

26 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

تقع ســـفارة الولايات المتحدة الأمريكية في ضـــاحية عوكر على بعد حوالي 10 أميال (16 كيلومترًا) شـــمال شرق المركز التاريخي لبيروت، يعتمد التصميم الاستراتيجي للسفارة على تقنيات البناء المحلية التي تتكيف مع التضاريس الحساسة للموقع، باسـتخدام تقنيات تخطيط على التلال تدمج بين الهندسـة المعمارية والمناظر الطبيعية، وتهدف الى انشـاء موقع امن، قادر على ان يمنح موظفيه فرصـة العمل بسـلاسـة وامان. تتجمع المباني في النصـف الشرـقي من الموقع، وهي توفر إمكانية التنقل والتحرك داخلها، مع وجود مساحة ترفيهية مفتوحة وقابلة للتوسع المستقبلي إلى جهة الغرب.

يمتزج الحرم الجامعي مع كثافة الابنية والطابع المتوسـط للحي، لكنه يبقى منخفضًـا على طول طريق عوكر، في حين بلغ مبنى القنصلية ومناطق المناسبات العامة أعلى نقطة بالموقع. تم تصميم الخدمات القنصلية والمناطق المخصصة للوظائف الدبلوماسية العامة مع مناطق انتظار مريحة، وحدائق مظللة، وبرنامج فني يضم لجانًا خاصة بالموقع من فنانين عالميين ولبنانيين. ترتبط المباني السكنية بالمستشارية التي تؤطر الخدمة المركزية للحرم الجامعي والممر العام، وهو "شارع رئيسي" للتجمعات يوجد به ســاحات خارجية وأماكن لتناول الطعام لموظفي الســفارة. تســعى الســفارة الجديدة إلى تحقيق أهداف صــارمة لتوفير الطاقة المســتدامة، بهدف تقليل التأثير البيئي، وتحســين أداء المبنى، وتعزيز الاكتفاء الذاتي للحرم الجامعي.

تشمل استراتيجيات التصميم المستدام تطوير القيادة في الطاقة والتصميم البيئي (LEED)[1]، مبنى بلاتيني، وشبكة طاقة جديدة لمبنى المستشارية، كذلك شبكة مياه لري الموقع، ومرفق كامل لمعالجة مياه الصرف الصحي في الموقع، إضافة الى إعادة اســـتخدام مياه الأمطار لتنظيف المراحيض، ويتم توفير غالبية وســـائل التدفئة للمباني من خلال أنظمة اســـترداد الحرارة. كما يتم الاستفادة من مناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل، واستخدام الإضاءة الطبيعية وتدفق الهواء كلما أمكن ذلك لتقليل استخدام الطاقة وتحسين الأجواء الداخلية.

تستخدم المناظر الطبيعية والأسطح الخضراء في جميع أنحاء السفارة المزروعات المحلية الموفرة للمياه، في حين أن تجديد الاقامات بشكل كبير في جميع أنحاء الموقع سيحافظ على النظام البيئي المحلي. تُستخدم المواد المتينة من مصادر محلية، مثل الواجهات الخرسانية المصبوبة في مكانها وبلاط الأرضيات الخرساني مسبق الصب، لإطالة عمر المبنى والتخفيض من اســـتغلال الطاقة أثناء البناء. يراقب نظام إدارة المباني على مســـتوى الحرم الجامعي أداء المبنى للتأكد من أن أنظمة الاستدامة ستستمر في العمل على النحو المصمم والمخطط.

---

[1] الريادة في الطاقة والتصميم البيئي: Leadership in Energy and Environmental Design
هو نظام تصنيف مقره الولايات المتحدة يدمج مبادئ النمو الذكي والتخطيط الحضري والمباني الخضراء في نظام تصميم الأحياء داخل المدن.

- **معلومات عن المشروع وفريق العمل:**

  - **مقر البرنامج، واقامة التمثيلية الدبلوماســـية والموظفين، والمرافق الاجتماعية ومرافق الدعم المرتبطة به.**
  - **مساحة البرنامج:** 93000 متر مربع
  - المهندس المعماري والتخطيط والديكور الداخلي: **Morphosis Architects**
  - **المقاول العام:** ب. هاربرت إنترناشيونال

- **مفهوم التخطيط**

يتطلع مشروع حرم السفارة الجديد في بيروت إلى شكل قرية مدمجة تستوعب وظائف متنوعة في إطار مرن من الأشكال التي يمكن ان تكون مواقع هبوط للطائرات والمدرّجات الموجودة. تقع بين طريق الوصــول الرئيسي ـ والتضــاريس الوعرة للمحيط، تتفاعل مباني المستشارية، والسكن والاقامة، والمباني الداعمة مع المستوى الأرضي المتدرج، لتنضم إلى الهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية والبيئة في الموقع.

- **برنامج البناء**

تعتمد ســفارة الولايات المتحدة على تقنيات البناء المحلية التي تتكيف مع تضــاريس الموقع الدرامية، وذلك باســتخدام تقنيات تخطيط التلال التي تدمج الهندســة المعمارية مع المناظر الطبيعية لتحقيق الامن للموقع وتســهيل أداء ووظيفة الموظفين المقيمين. يتم تجميع المباني لتعزيز إمكانية المشيـ مع وجود مســاحة ترفيهية مفتوحة ومرونة قابلة للتوســع المستقبلي. تم تصميم الخدمات القنصلية والمناطق المخصصة للوظائف الدبلوماسية العامة مع مناطق انتظار مريحة، وحدائق مظللة، وبرنامج فني يضم لجانًا خاصة بالموقع من فنانين عالميين ولبنانيين.

- **تصميمات داخلية عالية المستوى**

تبدأ التصميمات الداخلية عالية المستوى باستراتيجيات التخطيط الذكية التي تسعى إلى إنشاء حلول مستدامة للبيئات المكتبية. تركز هذه الحلول على تحقيق التوازن بين راحة المســتخدم والإنتاجية والتكاليف التشــغيلية من خلال تمكين التخطيط الأكثر كفاءة، وتحســين أداء العمل والتشــغيل، وتقليل الطلب الكلي على الطاقة. يســتهدف هذا النهج راحة المســتخدم من خلال إدارة نظام المباني الذكية، واســتخدام الطاقة والأداء الأمثل، والسـلامة والأمن في مكان العمل، والمواد والمكونات المتينة، والمساحات التي يمكن الوصول إليها بالكامل.

أربع مكونات تحدد البيئة المادية لمكان عمل التصميمات الداخلية عالية المستوى:

1. مساحة تعاونية
2. النمطية والمرونة
3. الاستدامة
4. ضوء النهار

طاقم الموظفين والشارع الرئيسي

أصـــبحت المرونة معيارًا متزايد الأهمية في تصـــميم التصـــميمات الداخلية عالية الأداء. أمثلة على هذه المرونة في حرم السفارة الجديد في بيروت هي:

- **ضوابط الإضاءة**

يزيد من كفاءة استخدام الإضاءة، ويمنع إهدار الطاقة غير الضروري، ويحسن راحة العاملين ورضاهم.

- **مظلات شمسية متكيفة**

يزيد من إمكانات الحد من الطاقة بسبب التوجه الشمسي، والمناخ المحلي، وتهيئة مكان العمل الداخلي.

- **إخفاء الصوت**

يدعم كلاً من العمل الخالي من الإلهاء والتفاعلات مع زملاء العمل. عند اســـتخدامها معًا، تتمتع هذه الاســـتراتيجيات الداخلية بإمكانية دعم نمطية المرونة في مكان العمل، وتحسين أداء الطاقة للخطة المادية، ودعم إنتاجية الشاغلين، وتوفير بيئة عمل مستدامة.

- **أثاث مرن**

يدعم مرونة مكان العمل من خلال إعادة التكوين.

- **المواد**

بالنسبة لحرم السفارة في بيروت، كان الأداء والخصائص النفسية للمساحات الداخلية في المباني محور التركيز الرئيسي. تمت درا سة أماكن العمل والبيئات المعي شية النموذجية في ال سفارات مما أدى إلى ت صميم بنموذج جديد للم ساحات العامة

والخاصة التي تعمل على تحسين الأداء وتعزيز البيئات الداخلية الصحية والمستدامة. الهدف هو الجمع بين أفضل ما في كل من الثقافتين الأمريكية واللبنانية في التخطيط العام للحرم الجامعي والهندسة المعمارية والديكورات الداخلية.

تمت إعادة التفكير في بيئة العمل والمعيشة المعاصرة بحيث يكون الأداء هو المحرك الأساسي. يتم إعادة تفسير المناهج التقليدية للتخطيط والإنتاجية والتسلسل الهرمي في المساحات الهجينة التي تعزز البيئات المفتوحة والمرنة التي تعزز التفاعل والمجتمع. تعكس مرونة هذه المساحات الجديدة عالية الأداء الرغبة في تكييف المرافق لاستيعاب التقلبات في الموظفين والتقنيات المتغيرة. التخطيط للنمطية والمرونة في كل من بيئات العمل والمعيشة يسهل النمو والتوسع في المستقبل.

تتطلب أنواع المباني والمقاييس والوظائف التي لا تعد ولا تحصى في حرم السفارة في بيروت نهج تصميم شامل للتشطيبات والمواد الداخلية. لقد تآكلت الانقسامات التقليدية بين الداخل والخارج لصالح تكوينات أكثر انفتاحًا وشفافية تعزز الاستمرارية المادية والبصرية. تعكس الصفات المادية التي تحدد كل مساحة التزامًا بلوحة ألوان محددة وظيفيًا ومستجيبة للبيئة تكون متينة ومستدامة وخالدة. تمثل هذه اللوحة نهجًا يوازن مجموعة "الخط الأساسي" من المواد المتسقة المطبقة في جميع أنحاء المساحات الوظيفية؛ مع مواد "مميزة" من اللون والملمس تتخللها المساحات العامة والتمثيلية. شكلت المعايير التالية أساس التصميمات الداخلية والتشطيبات في حرم السفارة في بيروت:

- وظيفي
- مرن
- مستدام
- المعاد تدويرها
- صحي
- صديق للبيئة
- جودة
- متانة
- سهولة الصيانة
- لوحة مقيدة تقلل المخزون
- خالدة

- **الاستدامة**

يسعى حرم السفارة الجديد إلى تحقيق أهداف صارمة لتوفير الطاقة والاستدامة، بهدف تقليل التأثير البيئي، وتحسين أداء المبنى، وتعزيز الاكتفاء الذاتي للحرم الجامعي. الاستفادة من المناخ المعتدل، يتم استخدام الإضاءة الطبيعية وتدفق الهواء كلما أمكن ذلك لتقليل ا ستهلاك الطاقة وتح سين الأجواء الداخلية. تم ت صميم الطيات والخطوط في المباني ب شكل ا ستراتيجي لزيادة الخصوصية والأمان مع تقليل اكتساب الحرارة وزيادة المشاهدات. تستخدم المناظر الطبيعية وأسطح ال صخور في جميع أنحاء ال سفارة المزروعات المحلية الموفرة للمياه، في حين تُترك م ساحات كبيرة من النباتات الطبيعية في جميع أنحاء الموقع سليمة للحفاظ على النظام البيئي المحلي. تُستخدم المواد المتينة من مصادر محلية، مثل الخرسانة مسبقة الصب والحجر والألواح المعدنية، لتحسين طول العمر وتقليل بصمة الطاقة أثناء البناء.

- شبكة طاقة جديدة لمبنى المستشارية عبر مجموعة الألواح الشمسية، وشبكة مياه لري الموقع.
- معالجة مياه الصرف الصحي في الموقع وإعادة استخدامها في الموقع.
- الري
- يتم استخدام مياه الأمطار لجميع عمليات تنظيف المرحاض في مبنى المستشارية.
- استخدام المناظر الطبيعية المحلية وانخفاض استهلاك المياه.
- المواد المحلية والإقليمية المستخدمة في جميع أنحاء المشروع.
- واجهة واحدة للمشروع بأكمله.

السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد تضع حجر الاساس للسفارة الاميركية الجديدة في بيروت، لبنان

قامت السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد بوضع حجر الاساس للسفارة الاميركية الجديدة في بيروت، لبنان، كبرهان على الصداقة الدائمة والشراكة الثنائية الهامة بين الولايات المتحدة ولبنان.

في كلمتها للمناسبة، قالت السفيرة ريتشارد أن "وضع حجر الاساس لمجمَّع السفارة الجديد هو رسالة قوية للشعب اللبناني بأننا معكم على المدى الطويل .ونحن نعتزم مواصلة روح التعاون والشراكة التي سادت على رحلتنا سويا منذ مئتي سنة تقريبا".

يقع المجمع المتعدد المباني في ضاحية عوكر على مساحة 43 فدانا. وسوف يوفر المجمع منبرا آمنا ومستداما وحديثا وداعما لموظفي السفارة في تمثيل الحكومة الأميركية في لبنان وفي الإدارة الدبلوماسية اليومية.

توجهت السفيرة ريتشارد ايضا الى الضيوف وأضافت "إن بناء مِرفق بقيمة ملياردولار على هذا الموقع الذي يطل على عاصمة نابضة بالحياة وعلى البحر المتوسط الذي يحبس لأنفاس، يملأني بالتفاؤل حول المستقبل. آمل أننا تتشاطر هذا التفاؤل الذي يدفع الجيل القادم إلى مواصلة العمل الذي بدأ قبله من اجل بناء لبنان آمن ومستقر ومزدهر."

تمثل مرافق السفارة الأميركية الجديدة في بيروت أفضل ما في الثقافة الأميركية من هند سة وتكنولوجيا وا ستدامة وفن وتنفيذ للبناء، وسيعمل مهنيون من الولايات المتحدة ولبنان وبلدان أخرى، جنبا إلى جنب لاستكمال هذا المرفق الدبلوماسي الجديد. الشركة المهندسة للمشروع هي Morphosis Architects من مدينة كالفر، كاليفورنيا، ومتعهد البناء هي شركة B.L. Harbert الدولية من برمنغهام، ولاية ألاباما.

السفير هيل يعلن عن مخطّط بناء مجمَّع جديد للسفارة الأميركية

اجتمع السفير الأميركي ديفيد هيل اليوم مع السفير شربل وهبة في وزارة الخارجية والمغتربين، وقام بعد الاجتماع بالإعلان عن مخطّط بناء مجمَّع جديد للسفارة الأميركية في لبنان.

وفيما يلي كلمة السفير هيل بالمنا سبة:" أود أن أ شكر وزارة الخارجية والمغتربين على ا ستضافتها لنا. لقد أنهيت للتو اجتماعا مثمرا مع السفير شربل وهبة، ويسرني أن أعلن عن خطط بناء السفارة الأميركية الجديدة في لبنان. هذا المشروع يمثل استثمارا بقيمة مليار دولار تقريبا من قبل الحكومة الأميركية في شراكتنا ما بين الولايات المتحدة ولبنان وفي التزامنا الطويل بهذه الشراكة. لن ننتقل بعيدا، فمنشآتنا سوف تحطّ في عوكر بجوار السفارة الحالية، التي كانت بيتنا على مرّ سنوات عديدة. التصميم النهائي للسفارة الجديدة سوف يأخذ بعين الاعتبار الطوبوغرافيا

في هذه المنطقة من لبنان. وكما سترون من التصميم، أن الموقع الجديد سوف يتناسب مع العمران الموجود على طول طريق عوكر. مساحات السفارة التي يرتادها الجمهور بشكل واسع، أي القسم القنصلي وقسم الدبلوماسية العامة، صـــمّمت كي تخلق تجربة ممتعة لزوارنا حيث ســـيتم نصـــب أنواع الفنون الأميركية واللبنانية في هذه المساحات. سوف تكون السفارة الجديدة منشأة مستدامة وصديقة للبيئة بالنسبة للدبلوماسية الأميركية في لبنان. وتصميم السفارة الجديدة سوف يلاقي متطلبات توفير الطاقة والصيانة من خلال الاستفادة من المناخ المتوسطي المعتدل من أجل الحد من اســتهلاك الطاقة. كما ســتســتخدم مزروعات محلية موفرة للمياه للمناظر الطبيعية والأسطح الصخرية في السفارة. سوف يتم ترك مساحات واسعة من الغطاء النباتي الطبيعي سليمة في جميع أنحاء الموقع للحفاظ على النظام البيئي المحلي. كما سـيُعمل على اسـتخدام مواد متينة من مصـادر محلية، مثل الزفت المطبّع، والحجر، والألواح المعدنية، لتوفير الطاقة المســتخدمة أثناء عملية البناء. إن أولويتنا في توفير الطاقة والاستدامة سوف تعني أن السفارة الجديدة سوف تقلّص من تأثيرها البيئي فيما يُعمل على تحسين المساحات المحيطة بها. إن مخططاتنا للسفارة هي مثال اضافي على الشراكة الدائمة التي تربط بين الولايات المتحدة ولبنان. والسفارة الجديدة سوف تعطينا مساحة أكبر لتعزيز مصالحنا المشتركة ولتعكس العلاقات المتنامية والعميقة بين بلدينا، وهي لن تترك أي شك حول الالتزام الأميركي المتواصل بلبنان والاستثمار فيه. إن الولايات المتحدة هي هنا لتبقى ولتعمل مع الشعب اللبناني من أجل لبنان آمن ومستقر ومزدهر وسيد وحر. (27 مايو 2015).